Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حوار أدبي كنت أكتب عنه وأتحدث بموضوعية شديدة، حتى اني كتبت قصيدة عنه عندما مات، واعرت بعض كتبه لبعض النقاد لكي يكتبوا عنه وعن شعره أذكر منهم الدكتور لويس عوض على سبيل المثال الذي قرأ السياب لأول مرة بشكل كامل.

وأعيد ما سبق ان قلته فأقول: إن السياب شاعر كبير ومهم لعب دوراً رياديا كبيراً في حركة الشعر العربي، وهو الجسر الموصل ما بين رومانسية الاربعينات وحركة التجديد في الخمسينات أما ما يبقى منه فهو الكثير لأن شعره يمتد ما بين الكلاسيكية الرومانسية والحداثة ولهذا فان بعض الشعراء المبتدئين يبدأون بقراءته لأنه سهل التناول، وبشكل خاص قصيدته أنشودة المطر.

■ **يقول أدونيس بأنه إذا كانت لدى الغربيين عقدة قتل الأب «فإن لدى الشرقيين عقدة قتل الابن. كيف تنظر على ضوء هذا الزعم الى تجربة الأجيال التي أعقبتك، ما هي حقيقة علاقتك بأجيال الخلافة» إذا صح التعبير. ومن تعتبره مكملا على المستوى الشعري.**

□ بالرغم من أنني لا أميل إلى المصطلحات اللفظية ولكن أعتقد ان ليست هناك عمليات قتل لا للأب ولا للابن لأن الشاعر الحقيقي، يحتل منزلته منذ قصيدته الأولى، والشعراء المجيدون المبدعون أشبه بأشجار الغابة تقف كل شجرة منها إلى جانب أختها أو أمها أو أبيها، والجميع يطعمون الجياع من ثمراتها ويستقبلون الشمس والريح والمطر. وولادة الشعراء الجدد أمر طبيعي جداً، إذ لا يوجد هناك شعراء آبدون، كما ان ولادة شاعر جديد لا تلغي شاعراً قبله، لأنه ليس نسخة منقحة عنه، ففي النظم، لا في الابداع يكون هناك تفوق للصانع الماهر، أما في الإبداع فالمهارة اللغوية لا تكفي وحدها لصنع شاعر، بل ان الموهبة وملحقاتها هي التي تصنع الشاعر. فمنذ الاربعينات حتى الان ولد شعراء كثيرون ومعظم هؤلاء كانوا ولا يزالون من الشعراء المبدعين الذين أضافوا إلى القصيدة العربية الشيء الكثير، فحقوق الابداع محفوظة مثلما هي محفوظة لابي النواس والمتنبي وسواهما من شعراء العربية الكبار. هناك أسماء كثيرة جديدة ظهرت في خريطة الشعر العربي وكونت جزءاً مهما من مجرى الشعر العربي وتاريخه الابداعي، دون ان تكون فروعاً، أي انها أصبحت جزءاً من الأصل.